ان امتي امة الاجابة لن وفي رواية لا تجتمع على ضلالة ولهذا كان اجماعهم حجة فاذا رايتم
اختلافا في امر الدين كالعقائد او الدنيا كالتنازع في شان الامامة العظمى فعليكم بالسواد
الاعظم اي الزموا متابعة جماهير المسلمين واكثرهم فهو الحق الواجب فمن خالف مات
ميتة جاهلية ه عن انس بن مالك باسناد لين
ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا وفي رواية مواتيا حتى يتكلموا في الولدان اي اولاد
المشركين هل هم في النار مع ابائهم او في الجنة او هو كناية عن اللواط والقدر بفتحتين اي
اسناد افعال العباد الى قدرهم طب وكذا البزار عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح
ان امين هذه الامة اي الثقة الرضي ابو عبيدة عامر بن الجراح اي هو اخص بوصف الامانة
من غيره وكذلك قال عمر عند عهده بالخلافة لو كان حيا لاستخلفته وان حبر بفتح الحاء
المهملة وسكون الموحدة هذه الامة اي عالمها عبد الله بن عباس ترجمان القران اي انه بصير
كذلك خط عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف كوثر بن حكيم
ان اناسا من امتي ياتون بعدي اي يوجدون فاني يود بجب ويتمنى احدهم لو اشترى
رؤيتي باهله وماله هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ك عن ابي هريرة
وصححه واقره
ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين اي يتفهمون في احكامه ويقرؤن القران ويقولون
اي يقول بعضهم لبعض ناتي الامراء اي ولاة امور الناس فنصيب من دنياهم حظا يعود نفعه
علينا ونعتزلهم بديننا فلا نشاركهم في ارتكاب المعاصي معهم ولا يكون ذلك اي لا
يحصل ما زعموه من سلامة دينهم مع مخالطة اولئك والاصابة من دنياهم كما لا يجتنى
من القتاد شجر الشوك معروف الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا لان
الدنيا خضرة حلوة وزمامها بايدي الامراء ومخالطتهم تجر الى طلب مرضاتهم وتحسين حالهم
القبيح لهم وذلك سم قاتل ه عن ابن عباس
ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار
فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل اي نامر بالمعروف
ولا ناتمر وننهى عن المنكر ونفعله طب عن الوليد بن عقبة بن ابي معيط ضعيف لضعف
ابي بكر الداهري ه
ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعاء فلو وضع ثوابه في كفة ووضع
ثواب جميع العبادات في كفة لعادلها وهذا خرج على منهج المبالغة في مدحه والحث
عليه ابن صصري في اماليه عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون اي يتنعمون فيها بذلك تنعما لا لجوع ولكن لا يتفلون
بكسر الفاء وضمها ولا يبولون ولا يتغوطون كاهل الدنيا ولا يمتخطون ايضا
مثلهم ولكن طعامهم ذلك اي رجيع طعامهم جشاء بجيم وشين معجمة كغراب صوت مع ريح
يخرج من الفم عند الشبع ورشح كرشح المسك اي عرق يخرج من ابدانهم رائحته كرائحة
المسك يلهمون التسبيح والتحميد اي يوفقون لهما كما تلهمون بمثناة فوقية مضمومة اي تسبيحهم

وتحميدهم

وتحميدهم يجري مع الانفاس كما تلهمون النفس بالتحريك فيصير ذلك صفة لازمة
لهم لا ينفكون عنها حم م عن جابر بن عبد الله
ان اهل الجنة ليتراءون الغرف اي ينظرون اهل الغرف جمع غرفة وهي بيت صغير فوق الدار
والمراد هنا القصور العالية كما تتراءون بفوقيتين الكواكب في السماء المراد انهم يضيئون
لاهل الجنة اضاءة الكواكب لاهل الارض في الدنيا حم ق عن سهل بن سعد الساعدي
ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون انتم يا اهل الدنيا فيها الكوكب
الدري بضم الدال وشد الراء المكسورة نسبة الى الدر لصفاء لونه وخلوص نوره الغابر بغين
معجمة وموحدة تحتية اي الباقي بعد انتشار الفجر وهو حينئذ يرى اضوأ في الافق بضمتين
نواحي السماء من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم بحيث يرى اهل الغرف كذلك لتزايد
درجاتهم على من سواهم حم ق عن ابي سعيد الخدري ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح
ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم منزلة كما ترون الكوكب الطالع في افق
السماء اي طرفها وان ابا بكر الصديق وعمر الفاروق منهم وانعما اي زادا في الرتبة وتجاوزا
تلك المنزلة او المراد صارا الى النعيم حم ت ه حب عن ابي سعيد الخدري طب عن
جابر بن سمرة بالتحريك ابن عساكر في تاريخ الشام عن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة
ان اهل عليين ليشرف احدهم على الجنة اي لينظر اليها من محل عال فيضيء وجهه لاهل الجنة
كما يضيء القمر ليلة البدر لاهل الدنيا فاصل الوان اهل الجنان البياض كما في الاوسط للطبراني
عن ابي هريرة وان ابا بكر وعمر منهم اي من اهل عليين وانعما اي فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل
عليين ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد الخدري
ان اهل الجنة يتزاورون فيها اي يزور بعضهم بعضا فيها على النجائب وهي عتاق الابل التي يسابق
عليها بيض صفة النجائب كانها الياقوت اي الابيض اذ هو انواع وليس في الجنة
شيء من البهائم الا الابل والطير بسائر انواعهما وهذا في بعض الجنان فلا ينافي ان في بعض
اخر منها الخيل طب عن ابي ايوب الانصاري ضعيف لضعف جابر بن نوح
ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى كل يوم مرتين اي في مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين
فيقرا عليهم القران زاد في رواية فاذا سمعوه منه كانهم لم يسمعوه قبل ذلك وقد جلس كل
امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه اي الذي يستحق ان يكون مجلسا له على قدر درجته على
منابر جمع منبر الدر والياقوت والزبرجد والذهب والفضة بالاعمال التي اكتسبها فمن
يبلغ به عمله ان يكون كرسيه ذهبا جلس على الذهب ومن نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية
المعادن وترفع الدرجات في الجنة بالاعمال ونفس الدخول بالفضل فلا تقر اعينهم قط
اي تسكن سكون سرور كما تقر بذلك اي بشهودهم ذلك المقعد وسماعهم القران ولم يسمعوا
شيئا اعظم منه في اللذة والطرب ولا احسن منه في ذلك ثم ينصرفون راجعين الى رحالهم
اي منازلهم وقرة اعينهم اي سرورهم وتلذذهم بما هم فيه ناعمين اي متنعمين فلا يزالون كذلك
الى مثلها اي مثل تلك الساعة من الغد فيدخلون عليه ايضا وهكذا ابدا لا نهاية له
الحكيم الترمذي عن بريدة بن الحصيب الاسلمي باسناد فيه مقال

Copyright © King Saud University